

## ادعاء امن الدولة الاردنية يطلب تجريم اربعة متهمين بالتخطيط لضرب الامريكيين

■ عمان- اف بـ: افادت مصادر قضائية اردنية ان  
ادعاء العام في محكمة امن الدولة طالب امس الاثنين  
بتجريرم اربعة اردنيين بتهمة «التأمر للقيام باعمال  
رهابية» عبر التخطيط للقيام باعمال عسكرية ضد  
مربيkin يتولون تدريب القوات العراقية في الاردن.  
واوضحت المصادر ان المدعى العام طالب بتجريم  
للتلميin ايضا بتهمة «حيازة سلاح ناري بقصد استخدامه  
في شكل غير مشروع» وتهمة «حيازة سلاح ناري دون  
رخص قانوني».  
وانكر كل من معاذ محمد خالد البريزات (19 عاما)  
(

ابراهيم فرحان حوران مفاح الجماوشة (28 عاما) فيصل سلمان الرويidian (28 عاما) وعيادة عبد الله على العايش الحياري (24 عاما) في افادات دفاعية قو لهم السابقة مدعين «انها اخذت منهم تحت الضرب الالکراه والتهذيد»، بحسب المصادر.

ويواجه المتهمون في حال تحريمهم بالتهم المنسوبة اليهم عقوبة بالسجن 15 عاما كحد أقصى.

وامهلت المحكمة وكيل الدفاع المحامي حمد العموش حتى الاربعاء 22 آذار (مارس) لتقديم المرافعة الخطية عن المتهمين.

ووفقا للائحة الاتهام فان المتهمين اوقفوا مطلع ايلول سبتمبر) وقدمو للمحكمة في ديسمبر 2005.

وتشير لائحة الاتهام في القضية الى ان المتهمين لاربعة خططوا القتل امريكيين يعملون في مركز لتدریب الشرطة العراقية في الاردن وانهم قاما بالفعل بمراقبة حركات عدد من هؤلاء المدربين كما قاما بشراء اسلحة توماتيكية لتنفيذ هدفهم.

ونصت الائحة على ان البريزات والحياري «التقيا مطلع اب (اغسطس) الماضي ثلاثة اشخاص احدهم سعودي يدعى سليمان ابو ناصر واخر يدعى عمر البليوش واثنان اسمه الاول عزيز حضوهما على تنفيذ عملية عسكرية ضد الامريكيين».

**حملة في «روزاليوسف» للدفاع عن وزير الاستثمار.. واتهامات لشخصيات غامضة بدفع «عبارة الموت».. وسخرية من ردم البحر لزراعة البرسيم مهاجمة مبارك لرفضه التغيير والتقاعد.. وعتاب شديد على صمت قضاة مصر.. ومطالب بسن قانون يمنع جبس الصحافيين**

ما حدث في مصر في 30 عاماً، ماذا يعني ما حدث إلا تدمير مصر..  
لا لا.. هذا لم يعد موجوداً الآن بعد الفك الجديد الذي غمر وأغرق الحزب الوطني الحاكم وحكومته، وجعلها يتصرّفان بجدية إزاء الكوارث مثلما أخبرنا زميلنا «الأخبار» شريف رياض يوم الأحد بقوله وهو يتباكي بحزنه: «منذ اللحظة الأولى لورود أنباء غرق العبارة تابع الحزب جهود إنقاذ الركاب وانتشر حثيث الغرق ثم الإجراءات الخاصة بالتعرف على الجثث وصرف التعويضات لأسر الضحايا والناجين وقام بنشر إعلانات مدفوعة الأجر بالصحف تتضمن أرقام تليفونات وعناوين أعضاء مجلس الشعب والشوري من الحزب الوطني بالمحافظات التي يوجد ضحايا أو مصابيون من ابنائها وذلك لتسهيل الاتصال بهم من جانب أسر الضحايا والناجين للاستفسار عن الإجراءات الخاصة بصرف التعويضات وحل أي مشاكل تواجههم..  
وفي أزمة انفلونزا الطيور لعب الحزب دوراً مهمًا في توعية المواطنين بضرورة الإبلاغ فوراً بمجرد الشك في ظهور أي إصابة بين الدواجن سواء في المزارع أو المنازل، وتحركت كواحد الحزب وشبابه في كل اتجاه وعلى جميع المستويات للمساهمة في محاربة المرض في أسرع وقت.. وبعدما لوحظ تخلص الموالين من الدواجن النافقة يالقائهم في النيل والمجاري المائية أو تحت الكباري، شكل الحزب جماعات عمل من شبابه لجمع الدواجن النافقة والتخلص منها بطريقية آمنة وإرشاد المواطنين إلى خطورة القائهم في النيل وأولى..  
هذا الموقف من جانب الحزب الوطني في كارثة العبارة وأزمة انفلونزا الطيور أثبت أن الحزب بدأ يتحرك بأسلوب مختلف وأن الفكر الجديد الذي ينتهجه يقود أساساً على ضرورة التواجد بين الناس ومشاركتهم آلامهم وأحزانهم وبذل أي جهد لحل مشاكلهم..

الساخرون

أخيراً إلى الساخرين وقول جحا يوم السبت وهو الاسم الذي توقع به «الأحرار» بروازها بالصفحة الأولى: «نداء إلى صاحب العبارات المنكوبة عد إلى الوطن فقد دبرنا لك الفأ وأربععائمة راكب لاستخدامهم في العلية الجديدة».

كما قال زميلنا وصديقنا عصام كامل مدير التحرير في بابه اليومي -فيتو: «حصلت فيفي عبده على 1.5 مليون جنيه من مدحت صالح وتنازلت عن قضية الشيك، وقالت إنها لا تتنازل عن مليم لأن أموالها غير قابلة للنهب، إذ أن أموالها من عرق وسطها».

والى كاريكاتير «العربي» لزميلنا عصام حنفي وكان الرسم عن شاهد مكتوب عليه ضحايا العبارة، ويد أحد الموتى تخرج من القبر حاملة ورقة مكتوب عليها: «برقية تهاني إلى رئيس لجنة السياسات. نأسف لعجزنا عن الحضور».

وعودة من جديد لعصام كامل يوم الأحد قوله: «توقف صرف تعويضات أصحاب مزارع الدواجن ويتردد أن الحكومة وضعت شروطًا صعبة من بينها تقديم توكييل يفيد موافقة الدجاج».

طبعاً هذا ما حدث، وأننا شاهد عليه.

والى مجلة «اكتوبر» ونائب رئيس تحريرها زميلنا محسن حسنين قوله في عموده آخر كلام - وهو في حالة رعب شديد: «في الوقت الذي يماطل فيه الجميع في إصدار قانون يمنع حبس الصحفيين، أقرت الكويت قانوناً يمنع حبس الصحفيين، ويكتفي بالغرامة المالية فقط في قضايا النشر! أقول أيه؟! «نوكوميت»... يعني لا تعليق!

إنجليزي دا يمرسي؟!  
بالناسبة أموت وأعرف إيه حكاية الـ27 قضية اللي رفعهم وزير واحد بس على صحافيين من مختلف الصحف بتهمة السب والقذف؟

معقوله 27 قضية حتة واحدة.. أكيد في حاجة غلط.. طبعاً أنا عارف الغلط فين...  
ومش هقوله علىشان عندي عيال باريبيها علىشان مبقاش الزبون رقم 28!!

**الاردن: وزير الخارجية «يتودد» للإسلاميين والأوقاف يدرس إعادتهم للمنابر.. وثائق تتحدث عن السعي «للسلطة» عبر «البرلمان الإسلامي»**  
**برنامج دولي لاحتواء «الإسلام المعتدل».. وقناة السعودية فتحت لحماس لإغلاق قناة المال الإيراني**

ومؤتمر عام لم يعد في مواصفات الحكومة الاردنية مسألة تستحق التوقف.

ويبدو ان كل ما يجري له علاقة فعلية بالاحتمالات المثارة حول ليونة امريركية ودولية هدفها على حركة حماس وانضاجها قبل التعامل معها وهدفها الحصري والتكتيك الثاني هو قطع جذر العلاقة المتصل بين حماس من جهة وبين ايران وسوريا من جهة اخرى، الامر الذي يفسر فتح البوابة السعودية امام الحركة واقفال البوابة الاردنية، والامر الذي يفسر فتح النافذة الروسية امامها والاوروبية احياناً واقفال الاسرائيلية والامريكية.

وفي المحصلة ما يمكن قوله بان كل الاحتمالات أصبحت واردة بما فيها الايجابية والتصالحية سواء مع حركة حماس او سوء مع حضنها الاخواني الدافع في الاردن فالكييماء التي تفاعلت في خلال أسبوعين فقط بين بعض مفاصل السلطة والقرار في الحكم الاردني وبعض مفاصل القرار في الجماعة الاخوانية لها بالتأكيد اهدافهابعد التي لا يمكن تلمسها الان خصوصاً وان هذه الكييماء تفجرت بعد رحلة العاھل الاردني الاخيرة للولايات المتحدة مع الاشارة الضخمة لوجود انقسام عما يودي داخل اروقة ونخب صناع القرار الاردني حول كيفية التعاطي مع برنامج الادارة الامريكية الذي يخطط لاحتواء واحضان الاسلامي السياسي المعتدل مثلاً بالاخوان المسلمين.

هناك فريق يعتبر التفاعل مع هذا البرنامج مجازفة كبيرة تشكل خطورة على النظام وهو بالمناسبة الفريق الذي خرج بعض رموزه مؤخراً من الحكم وهناك فريق يتصور بان مصلحة النظام تتطلب التفاعل مع هذا البرنامج بدلاً من مواجهته والفرق في الاحتمالات الغائنة وهو بالنسبة الغربية الذي يحكم بعض رموزه الان.

السلطة في عمان تقسو هنا وتفتح هناك في معادلة الاسلاميين بانتظار قرار ما قد يكون مفتوحاً على كل الاحتمالات الدولية والاقليمية.

وثمة خيوط متبااعدة يمكن تكوين قنوات وتصورات عبرها في حالة ربطها فالرجل الثاني في السفارة الامريكية واما محدث من النخب الاردنية وفي منزل الاخواني السابق الدكتور ذيب عبد الله قال علينا بان ادارة بلاده كانت تحاول في الماضي اقامة اتصالات وصلات بالاسلاميين المعتدلين في العالم العربي لكن في الماضي كان هناك طرف ثالث يحول دون الاتفاق او التفاهم مشير الدور الانظمية والجنوبية.

والمنطق يفترض ان خوف السلطة من تداعيات فوز حماس وانعكاساته على الساحة المحلية يتطلب اجراءات اكثر تقلص حضور التيار الاسلامي والاخواني فحماس هي الفرع الفلسطيني من جماعة الاخوان المسلمين وهذه حقيقة يعرفها الجميع فعلاً في هذه المرحلة وبالتالي فحماس واخوان الاردن جزء من حلقة في هذا الاتجاه وهناك قرائن وليس ادلة قد تفيد مثل هذا التحليل فنواب جبهة العمل الاسلامي في عمان يتبادرون مع اصدقائهم حالياً وبنية النظام الداخلي لتجربة اسمها البرلمان الاسلامي وفي واحد من اهم هذه النصوص التي اطلعت «القدس العربي» عليها هناك نص واضح يتحدث عن سعي الاسلاميين لتداول السلطة عبر الصناديق والانتخابات.

وفي الواقع فشعار تداول السلطة اردنياً كان موزعاً على نحو واسع وبكلمات كبيرة في مختلف ارجاء قاعة الحسين في مركز وسط المدينة عمان التي شهدت امس الاول انساب المؤتمر العام الثاني لحزب جبهة العمل الاسلامي والغريب ان تحدث عضو واحد من البرلانيين الاسلاميين هو عزام الهندي قبل أسبوعين عن السعي للسلطة كان حدثاً طارئاً في عمان استوجب تدخلات حكومية شرسه وضغط عنيفة لكن التحدث بنفس المبدأ في سياق

وهذا التحول كان دراماً يكياً باتجاه الاسلاميين فالحكومة تعرف مسبقاً بان عودة الانتخاب الحر اكامل المجالس البلدية انقلاب على مبدأ المناصفة الذي اسسنته حركة انتخابات مجلس هذه المجالس او للسيطرة عودة الاسلاميين لحكم هذه المجالس على اهمها على الاطلاق، فالتيار الاسلامي له خبرات واسعة في العمل البلدي فهو الامير في مدينة الكرك ومعان واربد والزرقاء وبعض المحافظات الشمالية والجنوبية.

والمنطق يفترض ان خوف السلطة من تداعيات فوز حماس وانعكاساته على الساحة المحلية يتطلب اجراءات اكثر تقلص حضور التيار الاسلامي والاخواني فحماس هي الفرع الفلسطيني من جماعة الاخوان المسلمين وهذا حقيقة يعرفها الجميع ومراقب عام الاخوان المسلمين في الاردن هو مراقب عام الاخوان في الضفتين وهذه ايضاً حقيقة يعرفها الجميع وتفسر توافق اخوان الاردن مع حركة حماس على الرفض المطلق لاجراءات فك الارتباط الاداري بين الضفتين المتخذة عام 1987.

... اذا بالمنطق العملي يفترض ان تقلص المساحات المتاحة امام التيار الاسلامي الذي يزهو بعد فوز حماس في واحدة من افضل لحظاته التاريخية وفتح السلطة للبلديات امام المساجد، على هذا النحو يطرح الكثير من التساؤلات حول التنجاة والصفيقات المحتملة خلف الستائر لان احداً يستطيع فعل مساندة الاخوان معروفة البخيت بان ثانية مدن المملكة وهي اربد ستطبق فيها معايير العاصمة عمان الانتخابية في مجلسها البلدي وهي معايير تساوي مل بین المنتحبين والمعينين... بعد ذلك فاجأ البخيت الجميع بالاعلان عن عودة الانتخاب لجميع المجالس البلدية في المملكة بعد ان كانت هذه المجالس مختلطة ما بين التعيين والانتخاب مما كرس دور الحكومة في ادارتها.

وتحسن بين بعض رموز التيار الاسلامي وبين وزير الخارجية عبد الله الخطيب الذي كان من ابطال مشهد اقصاء حركة حماس عن الاردن في الماضي.

وهناك حالة تعدد تحصل بين الوزير الخطيب وبين شخصيات من طراز الشیخ الناشب على ابو السكر وغيره وبين ان الوزير الخطيب خبير ومخضرم وفهم وكان بنفس الوقت خصماً تقليدياً للإسلاميين فان لهذا التعدد بالمعنى الدراجعي ما يفسره ويبирره.

وفي الواقع نافذة السلطة التي فتحت لاخوان المسلمين في عمان مؤخراً كانت تسعية فالتعرض لجماعية الاخوان المسلمين الان صاحبها من نوع التعليمات وفتح ملفات لها علاقة بخلافات الاخوان الداخلية ونكتاياتهم محظوظ او غير محظوظ بدون تعليمات واللجنة الحكومية التي كانت تدقق في ارقام وحسابات واعمال جمعية المراكز الاسلامية توقف ولم تتمكن مشوارها حيث ان هذه الجمعية هي العقل الاقتصادي الذي يدير امبراطورية اللجان الخيرية الشعبية التي تدرس نفوذ الاخوان المسلمين.

وفي الانتخابات المقبلة تزعم لجنة العدالة نكاية بصحف السلطة التي حذرت منه وهاجمهته فقد حصلت داخل الجبهة فعلاً رد فعل عكسية لصالح الرجل بعدما هاجمهته صحيفة الرأي القرية من السلطة حصرياً.

وفي الافق السياسي ثمة نظرية الان تقول بان القصد من الهجوم على الشیخ سعد هو انجامه وليس افشلاته لكن مصداقية هذه النظرية لها علاقة بذكاء الخططيين المفترضين وهي مسألة قيد النفي احياناً وقيد الترجيح احياناً اخرى.

وما تشهده البلاد من جدل متواصل تحت عنوان حركة حماس والتيار الاخواني الشیخ سعد يثبت ان شيئاً ما يتحرك تجاه الملف الاسلامي في الساحة الاردنية فقر، صد بعض، المتبعين علاقات واتصالات

عمان-«القدس العربي»

من سام البدارين

البعض في عمان يتطرف في التحليل ويبتكر نظرية تقول بان موقف الحكومة الاردنية السليبي من حركة حماس مبرمج في اطار رؤية استراتيجية امنية اقليمية لها علاقة بحماس كملف دولي وليس كملف فلسطيني.

وهو لا حصرية يعتقدون بان السلطة في الاردن خططت جيداً وخلافاً للانتساب السائد لاتجاه الشیخ رکی سعد الاردنی المقرب من حماس والمحسوب عليهما کزعمیم لجبهة العمل الاسلامی خافاً للشیخ حمزة منصور على اساس ان سعد ولامسیب شخصیة وليس حماسیة كانت عليه ملاحظات من ناخبین کثیرین داخل حزب الجبهة اعتبروه غير اهل لقيادتها.

لكن هؤلاء وفقاً للتحليل نفسه تجاوزوا ملاحظاتهم ووقفوا مع الشیخ سعد وسیساندونه في الانتخابات المقبلة کزعمیم لحزب الجبهة نکایة بصحف السلطة التي حذرت منه وهاجمته فقد حصلت داخل الجبهة فعلاً ردة فعل عكسية لصالح الرجل بعدما هاجمته صحیفة الرأی القرابة من السلطة حصریاً.

وفي الافق السياسي ثمة نظرية الان تقول بان القصد من الهجوم على الشیخ سعد هو انجامه وليس افشاله لكن مصداقیة هذه النظرية لها علاقة بذكاء المخططيین المفترضین وهي مسألة قید النفي احياناً وقيد الترجیح احياناً اخرى.

وما تشهدہ الیاد من جدل متواصل تحت عنوان حركة حماس والتیار الاخواني الشیخ سعد بیثت ان شيئاً ما) يتحرك تجاه الملف الاسلامی في الساحة الاردنیة فرقاً، صد بعض، المتابعين علاقات واتصالات

القاهرة - «القدس العربي»

---

من حسنين كروم:

---

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن زيارة الرئيس مبارك للنمسا ومحادثاته مع المسؤولين ورئيسة السيدة سوزان مبارك اجتماعاً للمحافظين لبحث الإعداد للمؤتمر القومي السادس للمرأة الذي سيعقد في 28 من الشهر الحالي وبدء التحقيق في واقعة تهريب الفيغرا في شحنات مستوردة لحساب شركة سيراميكا كليوباترا المملوكة لرجل الأعمال وعضو مجلس الشعب محمد أبو العينين الذي أسرع بتقديم بلاغ للنائب العام ينفي فيه صلته أو معرفته بالشحنة وأنه لا يتعامل مع بنك مصر- رومانيا الضامن لها وأنه يتعرض لمضايقات للاساءة إليه واستمرار عمليات إعدام عشرات الألاف من الدجاج وزيادة طاقة المجزر الأولى في سوهاج من ذبح ستةآلاف دجاجة يومياً إلى إثنى عشر ألفاً واجتماع رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع مستثمري مدينة السادس من أكتوبر واستمرار القوات المسلحة والشرطة في عملية تدمير مزارع البانغو في سيناء ومناقشات مجلس الشعب والتلانس بين عدد من النواب وتواصل الاهتمام بكارثة عبارة الموت وسفر أصحابها بمدح إسماعيل وكذلك بعملية بيع محلات عمر أفندي.

بيع عمر أفندي ونبدأ بقضية أوفضية بيع محلات عمر أفندي والحادي الذي أجراه زميلنا بـ«العربي» أسامي داود مع المهندس يحيى حسن عبد الهادي عضو لجنة التقييم ورئيس مجلس إدارة شركة الأزياء الحديقة الذي فجر القضية ببلاغه للنائب العام وما قاله فيه: «هذه التلميذات يمكن أن تصدق في حالة مسؤول غيري.. لأنني رجل نظيف السمعة واستشهاد بكل من يعرفني بداية من كل من عمل معى وحتى د. محمود محى الدين وزير الاستثمار وهادى فهمى رئيس الشركة القابضة كلهم يعلمون أننى أرفض تناول مشروباتي بالشركة إلا على تفتقى أنا والضيوف وكذلك استخدام التليفون حتى ينزين السيارة أدفع ثمنه من جيبى وأتساءل لماذا يظنون أنه ليس من الطبيعي أن يواجه سؤول نوع من أنواع تسهيل الاستيلاء على المال العام ولماذا أصبح ذلك وضعا شائعا؟ والقاعدة أن يستباح مال الشعب وأن نباركه وما أفعله ليس في بنايوں ولكن وأنا أتولى قيادة مركز إعداد القيادة والدكتور محمود محى الدين والمحاسب هادى فهمى يعلمان ذلك واستخدم من داخل الشركة كارت تليفون منزلى.

أتعجب أن إبلاغ النائب العام يعتبر جريمة إفشاء إسرار.. هل مطلوب أن نصمت أمام إهار مال عام.. هل نصمت حتى تنفذ الصفة لنجد أننا قد أهدينا 600 مليون جنيه من أموال الشعب لاستثمار سعودي؟

كما أننى لو كنت أفضى أسرارا لكونت قد سربت معلومات الصفة للعديد من رجال الصحافة والإعلام وقد تربطني بالبعض صداقات لكن لم يعلم أحد كائناً من كان أننى حتى مجرد عضو في لجنة التقييم وقد فوجئ الجميع ولأول مرة عندما قدمت بلاغا للنائب العام بوجودي في اللجنة!

وانا كرجل عسكري لدى قدرة على اخفاء كل ما يتعلق بعملي حتى عن أهل بيتي.. فكيف أفضى سرا وهل إبلاغ النائب العام بجريدة يقع ضمن إفشاء الأسرار؟

أنا احترم جداً. محمود محى الدين وكذلك المحاسب هادى فهمى وأشهد الله أننى لم أتهم أحداً منهم بالتربح ولكننى أبلغ عن جريمة تسهيل السطو على المال العام».

ولوحظ أن جريدة «روز اليوسف» التي ترتبط بأمانة السياسات بالحزب الوطنى الحاكم التي يرأسها جمال مبارك واصلت حملاتها للدفاع عن وزير الاستثمار محمود محى الدين وعن عملية البيع بل التلویح بأن هناك مؤامرة يشارك فيها البعض لوقف برنامج البيع الذي تمت المواقفة عليه فقال وزميلنا عبد الله كمال رئيس التحرير والمقرب